حبه
نصاول الفحليين بنجا لسانا انفسهما ايهما يشفى صدا
كاس المنون مرة لنا من عدونا ومرع لعدونا
ميتا فلما راى الله صدقنا انزل بعدونا الكبت
وانزل علينا النصر حتى استقرت الاسلام ملقيا جرانه
ومتبوئا اوطانه ولعمري لو كنا نأتي ما
اتيتم ما قام للدين عمود ولا اخضر للايمان عود
وايم الله لتخلبنها دما ولتبعثنها ندما

ومن كلام له عليه السلام لاصحابه

اما انه سيظهر عليكم بعدي رجل رحب البلعوم
مندحق البطن ياكل ما يجد ويطلب ما لا يجد
فاقتلوه ولن تقتلوه الا وانه سيامركم بسبي
والبراءة مني فاما السب فسبوني فانه لي زكاة
ولكم نجاة واما البراءة فلا تبرءوا مني
فاني ولدت على الفطرة وسبقت الى الايمان والهجرة

ومن كلام له عليه السلام كلم به الخوارج

اصابكم حاصب ولا بقي منكم آبر بعدا لابي
بالله وجهادي مع رسول الله صلى الله عليه وعلى
اله وسلم اشهد على نفسي بالكفر لقد ضللت اذا وما
انا من المهتدين فاوبوا شر مآب وارجعوا على
اثر الاعقاب اما انكم ستلقون بعدي ذلا
شاملا وسيفا قاطعا واثرة يتخذها الظالمون
منكم سنة

قوله ولا بقي منكم آبر يروى
بالزاء من قولهم ابر الذي يابر نخله اي يصلحه ويروى
آثر وهو الذي يأثر الحديث اي يحكيه ويرويه وهو
اصح الوجوه عندي كانه قال لا بقي منكم مخبر
ويروى آبر بالزاي اي محمقة وهو الوائب والهالك
اصلا يقال له ابر

وقال عليه السلام لما عزم على حرب الخوارج وقيل له ان القوم قد عبروا

Copyright © King Saud University